جريدة إميسّا

ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد الثامن عشر ٢٠١٣/٦/١٥

إميسا عاصمة الثورة

أسرة إميسا

" تتحطم الحجارة , تنهب الحضارة , و يمتزج ثرى الوطن بسيل من دماء أبناءه , في سوريا الخطوة الأولى لإعادة الإعمار هي بناء الإنسان , في جريدة إميسا تجاوزنا الدمار و بدأنا بالاعمار , و هدفنا كان و سيبقى المساهمة في بناء فكر المواطن السوري الحر "

لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين... ص (٢)

الطريق إلى حمص ص (٥)

خطوط الأمل

منذ رأيتها للوهلة الأولى أيقنت بأنها أكبر معمرةٍ في الحصار، رغم أنني لا أملك أيّاً من الوثائق أو المستندات التي تؤكد حكمي هذا، إلا أن حصارنا الذي تجاوز العام أكسبني كما أكسب الآخرين معرفةَ جميع أو أغلبَ الوجوهِ المحاصرة و الضائعة معي في خمسة عشر حياً أو أكثر . كانت تسير في طريقها الذي هرم فجأةً، و ظهرت عليه أمارات آخر الزمان، و هي تتكئ على عكازٍ بيد و بالأخرى تمسكُ يد طفلةٍ تجاوزت ربيعها الخامس. لم أستسلم لعبثِ الذاكرة التي راحت .....

ص (٤)

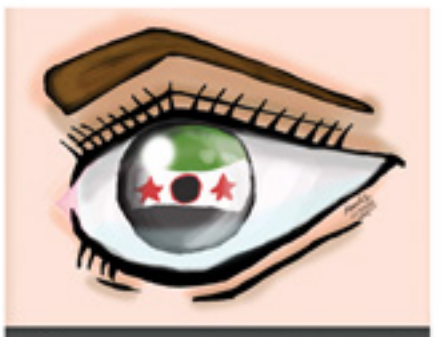

آداب وفنون ثورية ص (١٠)

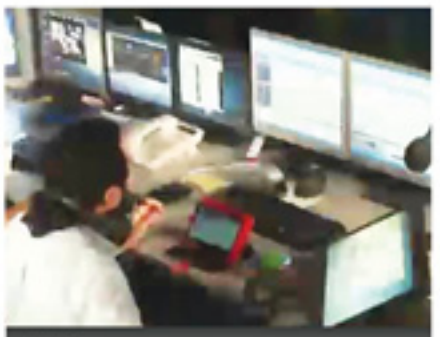

منوعات ثورية ص (٧)

اقتصاد ومال ص (٩)

شهداء الحقيقة ص (٨)

لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين

يدور هذه الأيام في الشارع الحمصي حديث حول (تفاهم أو مصالحة) يتم التحضير لها في حي الوعر، ومع أنّ الأمر لم يتجاوز إلى الآن حد التشاور أو التحاور (كما قيل) ولم تبدأ أية خطوة عملية لتجسيد ما يتمّ الحديث عنه اتفاقاً أو تفاهماً بشروط وبنود، إلا أنّ المتتبع لمثل هذه المصالحات أو التفاهمات سابقاً يعلم أنّها بالنسبة إلى النظام حبر على ورق (إن كتبت على ورق) فلا أسهل عنده من اختلاق أية ذريعة ليتنصل من شروط الاتفاق، وقد عرفناه نظام كذب و مراوغة وخداع وخيانة، لا عهد له و لا ذمة، وقد قيل: إنّ حصار أحياء حمص القديمة ما كان إلا بمخطط مكر شبيه دبّره النظام منذ سنة خدع به بعض الوجهاء متذرعاً بالتفتيش الإجرائي العادي ليحتل قمم المباني العالية، و يبدأ حصاراً لحمص القديمة والأحياء الأخرى لم ينته إلى الآن .

قد يتساءل المرء لمَ يسعى نظام الشبيحة إلى مثل هذه الحيل بعقد تفاهمات ومصالحات ليبسط هيمنته على حي الوعر أو على غيره من الأحياء، وهو يملك القوة العسكرية الهائلة من الشبيحة والمرتزقة المدججين بأحدث الأسلحة المدعومين بالمدفعية والصواريخ والطيران والذين يستطيعون اجتياح الحي واحتلاله بالقوة؟ الجواب بكلّ بساطة: لأنها طريقة غير مكلفة، وغالباً ما تكون من غير أيّة خسائر في صفوف مرتزقته وشبيحته.

فقد تواتر الخبر أنّ النظام يعاني من نقص في الكادر البشري من شبيحة ومرتزقة بعد الانشقاقات الكبيرة التي حصلت سابقاً، بالإضافة إلى عدم التحاق أكثر الشباب بالخدمة الإلزامية، ومعلوم أنّ حاضنته الشعبية أقلية، وقد تأثرت بشكل كبير بأعداد القتلى التي تسقط منها يومياً، وهذا كلام واضح تجلّى صدقه باستعانة النظام بعصابات حزب (الله) صراحة وعلانية (بعد أن كان ذلك مستوراً) مجازفاً بآثار هذه الاستعانة إقليمياً ودولياً. وقد تبيّن بعد هذه الأيام الطويلة من الصراع أنّ أكثر ما يؤثر في معنويات شبيحة النظام وقادته هو الخسائر البشرية فتأثيرها أكبر بكثير من فقدان الأرض أو خسارة السلاح.

لا أحد يرغب بأن يكون هناك قتالاً في حي الوعر أو في غيره، ولكن لن يكون ذلك على حساب أبطال الجيش الحر والثوار، مع اعترافنا بأنّ لهم أخطاء، وهم بشر يخطئون في التقدير، ولكن يكفيهم أنّهم يضعون أرواحهم على أكفهم، ويشكّلون نوع توازن مع عصابات الأسد ومرتزقته، ونقول للجميع وجهاء وثوار: إنّ أهل حي الوعر أمانة في أعناقكم ستسألون عنها يوم القيامة، فلا تقدّموا حي الوعر لقمة سائغة لشبيحة الأسد ومرتزقته يعيثون فيها فساداً، ولا تتصرفوا بارتجالية وفردية، تشاوروا وتحاوروا ونسقّوا فيما بينكم لعلّ الله يجعل من بعد عسر يسراً .

(أسرة التحرير)

نبض الشارع الحمصي

راحوا الغوالي ...

تشرق الشمس كما كل يوم على تلك البقعة من الأرض لتداعب عيون مجاهدي القصير الذين أخذوا استراحة من يوم سابق كثير التعب، مليء بالألم، تداعب أنامل الشمس جفنيه، و بيد تموّجت الأيام بكفّها يدعوه أبوه للاستيقاظ واحتساء قهوته اليومية أو (المتة) ثمّ ليستعد للحاق برفاقه على الجبهة، يدعو لهم بالسلامة و التوفيق، و يحثّهم على الصبر و التماسك في وجه عدوهم.

يتذكر قاشوش القصير (وهو أحد إعلاميي الثورة و مقاتلي الجيش الحر) مع جريدة إميسا أهم اللحظات و أكثرها رسوخاً في مخيلته منذ بداية معركة اقتحام مدينة القصير من قبل عصابات نظام الأسد وقوات حزب (الله) اللبناني .

يقول: عندما بدأت العمليات العسكرية ضد مدينة القصير استطاع أفراد الجيش الحر رفع معنويات المدنيين و تثبيتهم من خلال الانتصارات التي استطاعوا تحقيقها على الأرض، إلا أنه بعد توغل قوات حزب (الله) على أرض المعركة بعد اشتداد القصف بطريقة غير مسبوقة، حاولوا تأمين المدنيين و ذلك بإخراج ما استطاعوا من أطفال و نساء و شيوخ .

و كانت آخر قافلة ساهمتُ في إخراجها هي عائلتي، كنتُ يومها على الجبهة عندما حدثني أخي و طلب مني موافاتهم لتوديع النساء، عندما وصلت كانت القلوب و العيون و الدموع تسيل راوية تراب هذه المدينة الصغيرة، كانت لحظات قليلة ودّعت خلالها أمي و أخواتي اللاتي استحلفنني بالله أن نفعل كلّ ما في وسعنا كي لا يطول غيابهن عنا، و آخر ما قالته أمي لي قبل الوداع : (دير بالك على حالك وكون متل ما تركتك، لا تخلوهم يفوتوا على القصير، انا طالعة من القصير كرمال ترتاحوا، وما تضلوا شايلين همي)

قلت لها : والله العظيم ليس بأيدينا ويصعب علينا غيابكم ، ادعوا لنا أن نعمل على ألا يطول غيابكم.

ثم رحلوا و غيّبتهم الآفاق بعيداً، و كلّ ما ابتعدت سيّارتهم عنّا كانت صورة أمي تستحوذ على ذاكرتي، هذه المرأة السورية الطيبة البسيطة التي فقدت فلذة كبدها في اليوم الثاني لاقتحام القصير من قبل عصابات جيش النظام ومليشيا حزب (الله) كان يوماً مبللاً بالدموع و الأسى، وصلني الخبر مبكراً على لسان أحد إخوتي طالباً مني أن أنقله لأمي و لأخواتي، كانت أمي تقف في المطبخ، قلت لها أن تستعد لوداع أخي الذي نال شرف الشهادة، انهمرت دموعها و ودموع أخواتي، ذهبنا جميعاً، كنت أحمل علم الثورة و زجاجة عطر لتكفينه و تعطيره بهما، ذهبنا إلى موقع وجود البراد لنودّعه، لم أكن أستطيع معرفة الكلمات التي كانت ترددها أمي و أخواتي، فدموع الفراق عزلتني عن كل ما حولي، ودّعناه للمرة الأخيرة طالبين من الله تعالى أن يتقبّله ويدخله جناته ، لطالما تمنى الشهادة و حمداً لله فقد نالها .

في اليوم التالي من استشهاد أخي أيقظتني والدتي مع أخوتي و أرسلتنا إلى الجبهة مكلِلّة جباهنا بدعوات الأمان، قالت لنا يومها : (يا الله يا أمي الله يحميكم وينصركم على هالمجرمين، ديروا بالكم على حالكم ، الله معكم(غابت قافلتهم إلى أرض أكثر أماناً، و عاد الرجال إلى لإعداد الطعام، لأول مرة في حياتي أدرك أعباء النساء، أعددت البيض المقلي الذي احترق، لكننا تناولناه جوعاً، يوماً بعد يوم بت أكثر إجادة للأعمال المنزلية، من الطبخ إلى غسل الملابس و التنظيف .

وجواباً على سؤالي عن أكثر المواقف رسوخاً في ذاكرته قال :

في أحد الأيام وصلنا نداء استغاثة من أحد المواقع، كان أحد الشباب قد تعرض لرصاصة قناص، ذهبنا لنسحبه من المكان سعياً في إنقاذه، عندما وصلتُ كان شخص آخر يحاول سحبه و هو يقول له لا تخف يا أخي، لن أتخلى عنك، رميت بندقيتي و حملته معه، كانت إصابته خطيرة فالرصاصة اخترقت ضلوعه قريباً من قلبه، لكنّه كان متماسكاً و قوياً، حملناه ووضعناه في السيارة لننقله إلى المشفى الميداني لتصلنا منه بعد ذلك رسالة تطمئننا عن وضعه الصحي .

عندما عدنا قررنا اقتحام المبنى الذي كان يقنص أرواح زملائنا، توجهت مجموعة إلى تلك النقطة، و بعد وقت قصير من الاشتباكات وصلتنا نداءات استغاثة توجهنا إليها، كان أحد أصدقائي في حالة هستيرية، فقد فَقَد أعز أصدقائه في المواجهات و لم يستطع سحب جثته، كان الشهيد صديق طفولتي و شبابي، تداعت دموعي في مقلتيَّ، أمسكت صديقي الذي

يتبع >>>

فقد عقله محاولاً تهدئته، طلبت من الباقين سحب الشهيد بحذر شديد ثم عدت إلى موقعي، كانت صور طفولتي و شبابي مع الشهيد تمر أمامي كشريط سينمائي، و خاصة تلك المرة التي كنت فيها أجلس بقربه و هو يكلم زوجته يطمئن عن ولده الذي لم يره سوى يومين قبل خروجهم من المدينة بعد بدء عمليات الاقتحام، ولده الذي سيرضع مرارة اليتم مع حليب أمّه.

عندما انتهت نوبة حراستي ذهبت إلى البراد و هي غرفة صغيرة نقوم فيها بتكفين الشهداء قبل دفنهم، ذهبت أودّع صديقي الشهيد الذي استطاع الشباب سحب جثمانه ، لأفاجئ بشهيدين جديدين، عانقني أحد أصدقائي وهو يزف لي نبأ استشهاد الجريح، قائلاً: (راحـــوا الغوالي يا قاشوش، ايمت بدو يجي دورنا نحني، ليش ما أخدونا

معون ؟؟؟ (

قلت له : بقينا لنكمل المشوار بعد صلاة الجنازة على الشهداء، وقف قائد الكتائب ليقول لنا: لا وقت للوداع الجبهات بانتظار الجميع .

لا أستطيع وصف الحزن و الغضب و الأسى الذي كان يرزح فوق صدورنا في لحظات الوداع .

لقد كانوا معنا يقاسموننا تفاصيل حياتنا، و فجأة غيّبهم الموت إلى غير رجعة، شهداؤنا هم وقود ثورتنا و وزاد صمودنا في وجه الصعاب .

أنهينا واجبنا بتعزية أهالي الشهداء، وعدنا إلى منازلنا لتناول ما نستطيع تحضيره من الطعام المتوفر ثم ليكفّن النوم أحزاننا بالأحلام .

بعد يوم عصيب كهذا نعود لحمل سلاحنا بمزيد من الصبر و الإيمان بالله عز و جل ولنواجه المزيد من الصعاب، عشق التراب جمعنا على الجبهات ليكون هذا التراب هو الفراش الأخير لمن سبقونا .

ترتسم بسمة على وجهه ثم يتابع حديثه: الكثير من الأشخاص يعتقد أن المقاتل شخص فقد حسّه الإنساني وينسى أن ألمه هو الذي دفعه لحمل السلاح دفاعاً عن الأرض والعرض و القيم، نحن شباب من جسد و روح، تسري في عروقنا دماء ككل البشر لكنّها ليست كباقي الدماء إنّها دماء النخوة و الكرامة، نحب ونبكي و نضحك و نتألم و نشتاق و نحلم ببيت وأطفال و نمزح و نقاتل، نحن بشر حقيقيون و لسنا ظلالاً ، لم نكن يوماً ظلال أرواح .

سما حمص - إميسا

خطوط الأمل

مذ رأيتها للوهلة الأولى أيقنت بأنها أكبر معمرةٍ في الحصار، رغم أنني لا أملك أيّاً من الوثائق أو المستندات التي تؤكد حكمي هذا، إلا أن حصارنا الذي تجاوز العام أكسبني كما أكسب الآخرين معرفةَ جميع أو أغلبَ الوجوهِ المحاصرة و الضائعة معي في خمسة عشر حياً أو أكثر .

كانت تسير في طريقها الذي هرم فجأةً، و ظهرت عليه أمارات آخر الزمان، و هي تتكئ على عكازٍ بيد و بالأخرى تمسكُ يد طفلةٍ تجاوزت ربيعها الخامس. لم أستسلم لعبـثِ الذاكـرة التـي

راحت تبحث في خباياها عما إذا كُنتُ قد رأيتها قبلاً أم لا، تحركت يدي بتلقائيةٍ خالصة لتخرج الكاميرا، كنتُ أظن أنها لا تراني و أنا ألتقطُ لها بعض الصور، ربما هرمها الشديد و شدة وطأةِ الأيام، و ربما غير هذا حملني على الظن بأنها لن تراني، و إن انتبهت لي فلن تعرف هذا الشي الذي أحمله بين يدي .

أكان يجبُ أن أستأذنها ؟! .. لعله كان يجب ! , على الأقـلِ حتى لا أقعَ تحت وطأةِ الشعور بالذنبِ , كشعورِ المختلس أو السارق , كالذي ينتابني الآن .

توقفت فجأة !! و راحت ترمقني بسكونٍ، وكأنها انتبهت , نعم لقد انتبهت بالفعل، حركات خفيفة من عكازها رافقت كلمات واهنة من شفتيها المتعبتين ، كان لابد أن أقتربَ منها، هل ستضربني بعكازها فتفرغُ قهراً مرَّ على مدى السنين ثقيل الوطأة ؟! .. قلت في نفسي: جسدُ كلٍ منا قد زُرعَ زراعةً من أدوات التعذيب أو من شظايا و رصاص حماةِ الديار .. ولن يضرّه ضربة عكاز من (ختيارة).

لكن حينَ وصلت إليها فاجأتني بالســـلام .. و بوجـــه بشـــوش و

يتبع >>>

و ابتسامةٍ مكسورة قالت لي: (بالله صورنا شي صورة انا و هاليتيمة يا خالة) رميتُ بجميع تخيلاتي المأساوية و أخذتُ أصورهم , التقطت لها و للصغيرة صوراً أخرى, واحدة منها كانت الأبلغ لإحاطتها بكامل تفاصيل وجهها الهرم الوقور, فقد بدا وجهها لي وانا أصورها عن قرب و كأنه كتابٌ ضخمٌ يجمـع آلاف الحكـايا حتى أصبح لكلِ خطٍ في وجهها قصةً على مدى السنين الطوال لتشكل عمراً مثقلاً بالخيبات و الآلام .

عادت لتقول لي لكن بابتسامة أعرض : (رايحة أنا و هالطفلة بركي منسعى بشي لقمة أكل يا خالة) كل هذا الشقاء و ما يزال وجهها قادراً على الابتسام , سألتها عن الطفلة فأخبرتني بصوت مخنوقٍ أن والدها استشهد منذ أيام فاضطرت هي رغمَ هرمها أن تتولى رعايتها .

هكذا هي الأمور, ليحصل ما يحصل, ولتأتي بسمة الطفل كما بسمة الطاعنِ في السن , نافذةُ أمل .. ستتسعُ يوماً بعد يوم حتى تصبح في وقتٍ قادم معبراً واسعاً للخلاص .

باسل الطويل - إميسا

الطريق إلى حمص

حنين وأمل وألم لثوار الخنادق

استشهد أحمد في الطريق إلى حمص وهو يحاول إدخال بعض الأسلحة والعتاد ودفن في منطقة لم يكن ببال أحد من أصدقائه أن يدفن فيها , يتوقف أبو معاذ ومجموعته عند قبر أحمد يدعون له بالقبول والرحمة بعد تحرير المنطقة في الطريق إلى حمص، أحمد من حي البياضة و استشهد في منطقة (عقيربات) في الريف الشرقي كما الكثير من شهداء حمص، فالطريق إلى المدينة المحاصرة محفوف بالمخاطر، وتنتشر قرى موالية للنظام، وحواجز وقطع عسكرية، لكن الصورة اليوم بدأت تتغير بعد تحرير عدد من القرى، وإطلاق معركة الجسد الواحد التي تسعى الكتائب من خلالها إلى المشاركة في فتح طرق الإمداد لمدينة حمص. عناصر هذه المجموعات جُلهم من حمص، وهناك أعداد كثيرة من المدينة وريفها انضوت تحت لواء هذه المعركة فالشوق لحمص جاوز المدى، وخاصة أن هناك من شباب حمص من تجاوزت فترة غيابهم عن المدينة عاماً كاملاً ,التقينا عدداً من المجاهدين الحماصنة في هذه الكتائب للحديث عن آلامهم وآمالهم .

أبو ابراهيم قائد مجموعة قال: كنت أعمل في الإمارات وشاهدت المجازر بحق أهلنا في سوريا ,لم أحتمل فقررت العودة إلى سوريا والتحقت بكتيبة في الريف الحمصي لصعوبة الدخول إلى المحاصرة وفي مسعى لفك الحصار عن المدينة اشتركنا في عدد كبير من المعارك لكن ترسانة النظام العسكرية التي تحيط بالمدينة كبيرة جداً الى جانب القرى الموالية التي تمتد على مساحة واسعة وتعد (كانتونات) عسكرية فيها من كل أنواع الأسلحة، نحن نتحين الفرص لدخول المدينة وفك الحصار وشوقنا كبير.

سالم من دير بعلبة مع مجموعة كاملة من الحي، قال: خرجنا من الحي بعد اجتياحه من عصابات الأسد بسبب قلة الذخيرة، خرجنا إلى الريف نحاول تأمين طريق للعودة إلى المدينة، لكن اشتعال جبهة القصير جعلنا نقرر الالتحاق بكتائبها رغم شوقنا الكبير للعودة إلى مدينتنا وتحريرها لكن كلّ حمص وسوريا بلدنا وأرضنا وروحنا ترخص في سبيل الله والدفاع عنها .

سألت أبا بكر عن شوقه وذكرياته وأمنياته فقال بحسرة : أسأل الله تعالى إن استشهدت أن استشهد على ثرى مدينة حمص، شوقي كبير للمدينة للحي لباب السباع المحتل أشتاق لساحة الحرية لجامع المريجة، نعيش ذكرياتنا كل لحظات حياتنا، نشتاق لكل شيء في حمص، استشهد رفاقي وحلمهم بالعودة إلى حمص كبير، نتذكر دائماً في سهراتنا أيام المظاهرات السلمية ومطاردة الأمن لنا في الشوارع نحن كحماصنة قدمنا ضريبة كبيرة نسأل الله أن تكون في ميزان حسناتنا.

أبو عمر : قال نحن من يقاتل خارج المدينة نحن في حصار، تحاصرنا الذكريات والأشواق للعودة، كلّ منا له قصته في الخروج، قاتلنا في بابا عمرو والسلطانية وجوبر لكن قلة الذخيرة وحصار النظام الكبير أجبرنا على الانسحاب، لحظة دخولنا بابا عمرو فاضت عيوني بالدمع وأنا أرى شوارع الحي خاوية، تذكرت كل اللحظات الحزينة والجميلة، وأتمنى العودة وأقول للنظام وأعوانه: والله لن يغمض لنا جفن حتى نصلي في مسجد سيدنا خالد رضي الله عنه.

أبو خالد مقاتل : شريط الذكريات بالنسبة لي أسود، أتذكر شوق الشهيد يامن للعودة إلى باب الدريب، أتساءل وأنا أكلمك : يا ترى هل ستمنحني الحياة مزيد وقت لأعود إلى المدينة، سأحكي لهـا

يتبع>>>

عن شهدائها المشتاقين لها، سأحكي قصص الغرام بحمص، من يستنشق هوى العدية صعب عليه أن يعتاد هواء غيرها.
أبو عبد الرحمن من مدينة حماة قاتل في الخالدية وبابا عمرو وقبلها شارك بالمظاهرات السلمية طالب جامعي عشق حمص وأهلها ويشتاق لها أكثر من الحماصنة كما يقول :

لن نترك حمص, حمص ليست للحماصنة فقط ,حمص عاصمة الثورة، عاصمة كل حر في سوريا, ومعركة تحرير سوريا تنطلق منها , شوقي للمدينة كبير لكن معركة الريف كبيرة خاصة في الريف الشرقي وأقول: (جاييينك جاييينك جاييينك)قصص المقاتلين الحماصنة على الجبهات يغمرها الشوق وآلام الغربة والحنين والسعي إلى فتح طرق الإمداد للمدينة وفك حصارها، استشهد الكثير في الطريق إلى حمص، ولكن من بقي حيّاً يحمل أمانة العودة والتحرير.

علي فجر المحمد – جريدة إميسا

أمن المُلاحق ....

كانوا وكانت الثورة، شباب وشابات بعمر الورود، قدّموا كل وقتهم وطاقاتهم التي تفجرت إبداعاً لأجل الثورة لدعمها ودفع عجلتها إلى الأمام.
كانوا وكانت الثورة ليغيب فجأة نورهم عن عالمنا، اعتقالاً أو اغتيالاً، وليبقى مكانهم شاغراً إلى حين، فجأة يغيب عطاؤهم ومواردهم، وننتقل رويداً رويداً من غياب الفرد إلى فقدان المجموعة ككل.
كل ناشط منكم أضاف إلى الثورة بعضاً منه وأعطى لسوريا ما تحتاجه، كي لا تغيبوا عنا، تتقدم جريدة إميسا ببعض النصائح الدورية التي تتعلق بأمن المُلاحق كي لا نخسر المزيد من الطاقات والتي من شأنها أن توصل سوريا إلى بر الحرية والنصر، ولتبقوا بحمى الرحمن.

الحلقة الأولى:

مبادئ عامة لحماية المكان السري:

- أهم مبدأ يجب عدم التهاون بتطبيقه هو اليقظة الدائمة، والحرص على تنظيم حراسة دورية مهما كان الملجأ آمناً.
- عدم إجراء أي اتصالات من داخل السكن أو محيطه، وذلك لإمكانية تعقب الاتصالات السلكية واللاسلكية.
- عدم عقد اجتماعات تنظيمية في المسكن، إلا في حالات الضرورة

كي يستمر عطاؤكم لأجل سوريا ...

القصوى.
- لا تقم بأعمال غير اعتيادية بالنسبة للمنطقة حول المنزل.
- ألا يقوم صاحب المنزل الآمن (بتغيير روتين حياته اليومية) أثناء وجود المطارد لديه.
- إذا كان للمطارد أكثر من منزل آمن يلتجئ إليه، يجب عدم إخطار أصحاب تلك المنازل بهويات بعضهم بعضاً، ولا أماكن تواجد البيوت الأخرى، ولا من أي منزل حضر المطارد ولا إلى أي منزل سيتجه، مما يضمن في حال كشف منزل من المنازل عدم كشف المنازل الأخرى.
- عدم إظهار أي ملفات او ذكر أي حديث سري أمام أطفال صاحب المسكن.
- عدم وضع كميات كبيرة من المواد داخل الملجأ، كي لا تكون الخسارة كبيرة في حال تمت مداهمته، إضافة إلى أن نقل العديد من المواد إدخالاً وإخراجاً قد يثير ريبة الجيران.
- يجب أن يبقى صاحب المنزل على اطلاع بكل التحركات والأحداث التي تتم في المنطقة، فهو أدرى بطبيعة محيط منزله.
- الانسحاب من المنزل الآمن في حال الاشتباه بكشف أمره.
- وبشكل عام يفضل ألا يطيل المطارد مدة مكوثه في مكان واحد وتبقى مهمة تحديد هذه المدة من مهمة المطارد ومن حوله، وذلك بناء على عدة اعتبارات منها (الالتزام بالقواعد الأمنية – عدم الوقوع في الأخطاء التي من شأنها كشف المنزل الآمن – قدرة المستضيف على استضافة المطارد – حجم حركة المطارد خروجاً ودخولاً إلى الملجأ).
- ولا ننسى ضرورة تثقيف صاحب المنزل الآمن بالقواعد الأمنية الضرورية.

في حال كان المنزل مهجوراً أو في منطقة نائية على المطارد أن ينتبه لعدم ظهور أي إضاءة في المنزل الآمن، كما عليه أن يأخذ بعين الاعتبار عدم عقد أي اجتماع فيه لأن تعدد الأشخاص القادمين سيؤدي دون شك إلى كشف المنزل الآمن.

زينة بيطار - إميسا

منوعات ثورية

إذاعة شرق المتوسط ...

طموح الشباب وضعف الامكانات

يعتقد كثير من السوريين أن الحراك المسلح للثورة السورية قد طغى على جميع الفعاليات الثورية الأخرى، بل إنّ بعضهم يعتقد أنّ هذه الفعاليات لم يعد لها قيمة أمام هذا التطور الكبير في تصاعد وتيرة الحراك العسكري الذي جعل تلك الفعاليات حدثاً جانبياً قلّما يلتفت النّاس إليه .

لاشك أنّ الحراك السلمي (بجميع أشكاله) الذي كان الطابع المميز للثورة منذ بداياتها قد تأثر بتصاعد وتيرة العمل العسكري، ولكنّه ما زال قريناً له يتطوّر وينضج بمرور الأيام مع اختلاف النسب بين أشكاله المختلفة .

من أهم أشكال الحراك السلمي الذي رافق الثورة من بداية ظهورها: الجانب الإعلامي الذي اتخذ في بداياته طابعاً عفوياً ارتجالياً ثم سرعان ما تطور ليكون أحد أهم أنواع الحراك الثوري، بحيث يمثّل بقاعدته العريضة من جرائد ومجلات ثورية و قنوات فضائية وإذاعات مسموعة وغيرها.. موجّهاً للعمل الثوري وناقداً له ومحرّضاً عليه و.. مع اختلاف طبيعة ودور هذه الأنواع المختلفة من العمل الإعلامي الثوري.

إذاعة شرق المتوسط إذاعة منوعة تهتم بالأخبار والسياسة والأدب والفن والمجتمع والبيئة . واهتمامها الحالي، قضية الشعب السوري وثورته، تبث حالياً عبر شبكة الإنترنت بالصوت والصورة حيث تتيح للمستمعين مشاهدة ما يحدث داخل استديو البث .

وإجابة لسؤال وجهته إميسا لمدير الإذاعة عن فكرة إنشاء الإذاعة وبداياتها وظروف العمل فيها و الصعوبات التي واجهتها قال:

بدأت عندي فكرة إنشاء الإذاعة منذ أكثر من 10 سنوات أي ما قبل الثورة، وكانت الفكرة ومازالت أن تكون إذاعة منوعة تهتم بالشؤون العامة وموجّهة للناطقين بالعربية حول العالم مع سمة سورية . ومن ثمّ بدأت أضع التصورات وأخطط لتنفيذها، وأبحث عن من يقتنع معي بالفكرة ويدعمها لكن الأمور كانت تسير ببطء مع كثرة المشاغل والمشاريع الأخرى .

ومع انطلاقة الثورة في سورية توقدت الفكرة مرة أخرى وبدأت بتنفيذها بالإمكانات الخاصة المتاحة ثم كانت الانطلاقة بجهد فردي خالص، لتكون قضية الشعب السوري وثورته اهتمامها الأول .

وقد لفت هذا نظر مجموعة من الناشطين من الشباب والشابات المهتمين بالجانب الإعلامي , وأعربوا عن استعدادهم لتقديم خدماتهم التطوعية في الإذاعة , فقمت بتدريبهم بشكل

مبسط وسريع، وبدأنا ببث الفترات المختلفة ونحن مستمرون حتى الآن.

أهم الصعوبات التي تواجه السرعة في تطوير العمل في الإذاعة عدم تفرغ المشاركين في الإذاعة وكثرة مشاغلهم الحياتية أو مساهماتهم الأخرى في أنشطة الثورة ممّا يضعف التركيز في عملية الإعداد والتقديم، إضافة إلى كوننا لم نستطع حتى الآن الخروج من مرحلة العمل التطوعي إلى العمل الاحترافي، وذلك لغياب المردود المادي من الإعلانات والرعاية لأنّ الإذاعة تهتم بالثورة السورية فقط ـ فضلاً عن غياب الدعم , ولكننا في جميع الأحوال مستمرون ولن نتوقف بإذن الله .

وعن تاريخ انطلاقة الإذاعة و أهم الفترات التي تقوم ببثها و طموحاتها يخبرنا مدير الإذاعة :

تم إنشاء الإذاعة أواخر شهر نيسان 2012م بكادر من المتطوعين الموهوبين من الشباب والشابات الذين يطمحون إلى تطوير مهاراتهم وتنميتها .. وهو جزء من رسالة الإذاعة .

تعتمد الإذاعة في برامجها على نظام الفترات , حيث يدير كل مقدم فترته بالكامل من التقديم إلى الهندسة الصوتية , وتتضمن الفترة المضمون المختار من قبل المقدم ومجموعة من الأغاني والأناشيد . ويتم بث الفترات على الهواء مباشرة مع إمكانية التفاعل عبر السكايب والفيس بوك .

والإذاعة برغم وضعها الحالي المعتمد على الجهود التطوعية والبث عبر الإنترنت فقط إلا أنها تطمح إلى تطوير عملها والانطلاق في البث عبر ال FM داخل سورية .

تبث الإذاعة عبر الإنترنت من خلال رابط مرئي

http://www.livestream.com/eastmed

ورابط مسموع للإنترنت البطيء

http://eastmed.listen2myradio.com

وفي النهاية نشكر مدير الإذاعة على تعاونه و نتمنّى للإذاعة التطور والازدهار.

(ســما حمص)

شهـــداء الحقيـــقة

باسل شحادة... صورة للحرية

لا زالت ضحكته على وقع الاسم ترعبني كما تلك اللحظة ... باسل شحادة وأبو حمزة قناص الخالدية واسم "مدينة الموت" ... رغم كل فوضى الحواس التي كنت أعيشها لحظتها لا تزال عتمة الخوف التي أدخلتني إليها عيني باسل فرحاً بوقع اسم الموت ترعبني، كما لو أنه لا يزال حياً ولا يزال يبحث حتى اليوم بين أنقاض المدينة عن اسم يكون على مقاس لوحته "فيلمه" التي يريد أن يخلد من خلالها إرادة الثوار في حمص ولا زلت أخشى خطر الموت عليه.

يومها كان باسل يبحث عن اسم لفيلمه وكان اقتراح من أبو حمزة ..... رحل باسل ورحل أبو حمزة قناص الخالدية ... ولم تبق سوى الصورة ... وذكرى أعمالهما في الثورة.

في تاريخ 28 أيار 2012 استشهد باسل واستشهد معه أحمد الأصم ومهند عرابي النجار وعماد القصاب، دفعة واحدة خسرت سوريا أربعة من شبابها الذين كما سبق وتقاطعت أيامهم تقاطع موتهم في ألم أسر قلوب كل من عرفهم، فلكل منهم قصة بطولة وقصة حب مع الثورة تطول فصولها شرحاً، ولعل السؤال الأجدر كيف لباسل ابن دمشق أن يصل حمص ويستشهد مع أبرز ناشطيها فيتقاسم معهم قذيفة هاون واحدة تعكس حقيقة الحلم الواحد.

في عام 1984 ولد باسل شحادة في دمشق، كبر فيها ودرس الهندسة المعلوماتية، ليبدأ بعدها دراسة الآثار والمشاركة بعدد من أعمال التنقيب، عمل بعدها مع الأمم المتحدة قبل أن يكتشف شغفه في التصوير والإخراج.

أبدع باسل في فيلم هدية صباح السبت وربح في مسابقة مهرجان الدوكس بوكس منحة لفيلمه مكابح، ورغم ذلك شعر أن الكون يضيق على أحلامه، فبعد أن جاب سوريا وتعرف على كل تفاصيلها، قرر اجتياز الحدود مصطحباً معه دراجته النارية "لينن" وشغفه في الإنسانية والاستكشاف.

وصل الهند قاطعاً العديد من البلدان عاشر مختلف أنماط الحضارات والإنسانية، وعاد إلى بلده، محملاً بتجربته، لتبدأ الثورة السورية وليجد باسل لنفسه وأخيراً مستقراً لأحلامه.

منذ اليوم الأول في الثورة السورية شارك باسل بكل طاقاته في مختلف الأنشطة الثورية، واعتقل في مظاهرة المثقفين مدة أسبوع دون أن يتأثر عطاؤه واندفاعه في الثورة.

خلال الثورة حصل على منحة فولبرايت لدراسة الإخراج السينمائي في الولايات المتحدة الأمريكية، منحة كان قد سعى إليها واعتبرها العنوان العريض لتحقيق أحلامه، ومع حصوله عليها بدأ صراعه الداخلي "ما هي حقيقة أحلامه".

غادر سوريا إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكنه لم يتمكن من الاستمرار بعيداً عن الثورة وسوريا، فما كان منه إلا أن ترك دراسته وعاد إلى سوريا حاملاً كاميرته عازماً المضي حتى نهاية الخط.

زار حمص ووجد فيها شغفه، وأدرك أن مستقره في عاصمة الثورة أكثر ما يلامس روحه، بدأ بتدريب الناشطين الإعلاميين في حمص وكان من ضمن الشباب الذين دربهم مهند عرابي وأحمد الأصم، من أبرز الناشطين في حمص.

كان باسل يبحث عن خاتمة لعمله الذي صوره في حمص عن الثوار، وكان ضاحكاً يقول "إما أن يستشهدوا الشباب أو أستشهد أنا"، وكانت النهاية وكان استشهاد باسل مع اثنين من خيرة الشباب الإعلاميين والذين كان باسل يعتبرهم أصدقاء الحلم والأمل والثورة والصورة.

بعد استشهاده أطلقت جامعة سيراكوس منحة بإسم باسل شحادة، كي ينتشر حلمه في العالم أجمع، من أشهر أفلام باسل شحادة (أغاني للحرية، ميلاد مجيد حمص، ذاكرة للنسيان، وهدية صباح السبت.

دفن باسل في حمص إلى جوار أصدقائه، أبى أن يترك مدينة عشقها فعشقته حد الموت.

(زينة بيطار - إميسا)

كـــــلّ ابـــــن آدم خطّـــــاء

لاشكّ أن تأخر انتصار الثورة السورية ترك آثاراً سلبية على السوريين من جميع النواحي السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية وغيرها، ومن هذه الآثار مسألة تبادل إلقاء تبعة هذا التأخر على الآخرين، حيث برزت ظاهرة اتهام الآخرين بالمساهمة في ذلك بقصد أو بغير قصد، وانتشرت لغة الاتهام بالإهمال والتقصير والتخاذل، بل وصل الأمر في بعض الحالات إلى الاتهام بالخيانة والعمالة لأطراف داخلية وخارجية، وبدأ كلّ فريق يبحث عن الأخطاء والزلات والعثرات لدى الأطراف الأخرى ليدلل على صحة ما يدّعيه، وكاد بعض العاملين للثورة السورية أن ينسى أنّ الهدف الرئيس للثورة هو إسقاط النظام الظالم من كثرة انشغاله بمعاركه الجانبية والثانوية في الدفاع عن نفسه ورد ما يثار حوله من شبهات، وبات كلّ فريق يتوجه بالاتهام للآخرين وينسى نفسه ولا أحد يعترف بخطئه وتقصيره أو سوء تقديره.

لا شك أنّه كانت هناك أخطاء وعثرات وزلات وهذا من سنن الحياة التي لا ينكرها عاقل لأنّه لا أحد من البشر سليم من العيوب، مبرأ من الأخطاء، خالٍ من المعاصي والذنوب، بل إنّ اعتقاد هذا يعتبر من أعظم الغرور، وليس غريباً أن يذنب الإنسان ويخطئ، وليس عجيباً أن تزل قدمه، أو يغلبه هواه، فطبيعة خلقه محتمِلة لذلك، ولم ينل العصمة من البشر أحد إلا الأنبياء، يقول صلى الله عليه وسلم:[كلّ ابن آدم خطّاء، وخير الخطّائين التوابون] (حسن أخرجه أحمد (12983)

كما أنّ الأخطاء والعثرات ليست على درجة واحدة، فلا يستوي خطأ أثره يطال المجتمع بشكل عام، وخطأ دائرة أثره وضرره ضيّقة محدودة، وقد ينتبه المرء لبعض الأخطاء ويغفل عن بعض، وربما كان ما غفل عنه أخطر وأشدّ.

المهم في هذه المسألة هو كيفية معالجة هذه الأخطاء والزلات فاليقين الذي يتفق عليه العقل والشرع بأنّ معالجة هذه الأخطاء لا يكون باتخاذ أصحابها أعداء أو باستخدام الغلظة والقسوة معهم لأنّ استقراء مثل هذه المعالجات أثبت أنّها منفّرة تملأ القلوب بالضغائن والأحقاد والرغبة بالانتقام، بالإضافة إلى أنّها ربّما زادت المخطئ تمسكاً بخطئه وإصراره عليه.

ينبغي لمن يريد أن يتصدى لمثل هذه المهمة أن يتذكر أولاً أنّه ليس معصوماً عن الخطأ، وأنّه ربّما لو كان في الظروف نفسها لوقع فيما وقع فيه غيره، بل ربما وقع فيما هو أكبر منه، بالإضافة إلى استحضاره أنّ الخطأ إنّما يكون ممن يعمل ويبذل جهده وأن من لا يعمل لا يخطئ ، من أجل ذلك ينبغي أن يبدأ ببيان أثر هذا الخطأ على مسير الثورة، وخطره على نجاحها وزيادة تكاليفها، بعيداً عن التجريح واتهام أشخاص بأعيانهم، كما يبتعد عن غيبة المخطئين والحديث عنهم في المجالس العامة، بل يقدم لهم النصيحة المخلصة بعيداً عن أعين النّاس وآذانهم، بالكلمة الطيبة والبسمة الحانية، والموعظة الحسنة، وينظر إليهم بعين الرحمة وعين المحبّ الغيور، مر أبو الدرداء رضي الله عنه على رجل قد أصاب ذنباً، وكانوا يسبونه، فقال : أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا تستخرجونه ؟ قالوا : بلى، قال : فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا : أفلا نبغضه ؟ قال : إنما أبغض عمله، فإذا ترك فهو أخي . أخرجه البيهقي في شعب الإيمان 44/ 6

(بصائر ثورية)

اقتصـــاد ومـــــال — النظام يعلن وفاة الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي

سرقة موصوفة : تمكن النظام السوري من إيجاد طريقة جديدة للحصول على الدولار وصفها البعض بأسلوب "حراس السجون" في سرقة جزء من أي مبلغ يتم دخوله إلى السجناء، حيث أصدر المصرف المركزي تعميماً يجبر البنوك وشركات الصرافة على تسديد قيمة الحوالات الخارجية بسعر نشرة المصرف وهو السعر الذي تحدده الدولة للدولار في تعاملاتها والذي قد ينقص عن سعر الصرف الحقيقي في السوق السوداء والذي يتم التعامل فيه بالسوق بنسبة 50%.

هذا وكانت الحوالات ضمن مكاتب الصرافة وخصوصاً المعروفة بتعاونها مع النظام تقتطع أجزاء كبيرة كعمولة للحوالات من وإلى سوريا بالدولار، ففي حين يكلف إرسال 1000$ من لبنان إلى مصر 10$ فإنه قد يكلف من مصر إلى سوريا 100$ أي عشرة أضعاف، وحتى قبل صدور التعميم الذي يلزم المكاتب بالدفع "بالليرة السورية فقط" ، كانت بعض مكاتب الصرافة والبنوك تسلم حوالات الدولار بالليرة السورية حيث باتت المكاتب التي تحول من وإلى سوريا تتميز بنوع من الاحتكارية والمزاجية في التعامل أو ربما بسبب تعليمات يظنها البعض أمنية .

ولفرض تعميم المركزي أصدر "مجلس النقد والتسليف" قراراً، يتم بموجبه تشكيل لجنة عدلية تسمى الضابطة العدلية لضبط مخالفات الصرافة وتهريب العملات، بزعم ضبط جرائم ممارسة مهنة الصرافة أو نقل الأموال خارج سورية مع أن بعض مكاتب الحوالات معروفة بأن عملها تهريب وغسيل أموال "مسؤولي النظام إلى الخارج"، ويلتف السوريون على كل هذه القوانين عن طريق تعاملات تعرف بالاستبدال، ولكنه مخصوص لمن يملك علاقات وطيدة مع مكاتب الصرافة، حيث....

اقتصـــاد ومـــــال

مخصوص لمن يملك علاقات وطيدة مع مكاتب الصرافة، حيث تتم عملية التحويل عن طريق الهاتف بدون أي ورقيات وإثباتات وبالأمانة فلا تتدخل الدولة بأي تفاصيل ونسب عمولة ولا تستطيع فرض أي من القوانين على ما يجري بين الداخل والخارج.

تخبط وسياسة تجاهل : سبب انهيار الليرة السورية مقابل الدولار يعود إلى تردي الوضع الأمني بالدرجة الأولى والهجرة والنزوح خارج سورية وتراجع الإنتاج الزراعي والصناعي لمستويات تكون معدومة في بعض القطاعات ومن ثم تردي عمليات الاستيراد والتصدير وخصوصاً النفط ، وحاولت الحكومة بدايةً التظاهر بالقوة في مساعي لخفض قيمة الدولار فبات المركزي يبيع الدولار بسعر نشرة الصرف في خطوات توهم القوة الاقتصادية ووصفها البعض بالانتحارية وكان الدولار يشهد انخفاضاً طفيفاً خلال فترة البيع ليعاود الارتفاع أكثر مما كان وترددت إشاعات إلى أن ذلك كان أسلوباً (لقوننة) سرقة الدولار من قبل مسؤولي النظام من البنك المركزي بأبخس الأثمان، إلى أن أعلن المركزي ما يشبه وفاة الليرة مقابل الدولار حيث قال أديب ميالة قبل يومين أن : "الحاجة للدولار لتسوية مدفوعات سورية لم تعد موجودة وأن اليورو يقوم بتسديد المدفوعات" وحاول ميالة الترقيع بأن سورية تتعامل باليورو منذ سنوات وتجاهل حقيقة ارتباط الليرة في المركزي بسلة عملات (دولار – يورو – ين ياباني) ليصب جام غضبه على السوق السوداء واصفاً تجار العملة بتجار الأزمات وأن المركزي هو الذراع التنفيذية للدولة لضرب هذا السوق ، وقالت صحيفة تشرين السورية التابعة للنظام إنه تم شطب شركة قلعجي وشركاه للصرافة التضامنية الكائنة في دمشق من سجل مكاتب الصرافة الممسوك لدى مديرية مفوضية الحكومة لدى المصارف وطوى القرار المذكور. أي قرار

ونقل ناشطون : أنّه تم مصادرة ما قيمته (700) مليون ليرة من العملات المختلفة من الشركة والقبض على صاحبها القلعجي ؟

الذهب والدولار صعود مستمر : ويصل سعر الدولار اليوم في السوق السوداء التي باتت مقسمة إلى دمشق وحلب إلى 153 بدمشق و 155 بحلب في حين لا يتجاوز السعر في نشرة المركزي 100 ليرة وهو السعر الذي بات ملزماً لكافة البنوك ومكاتب الصرافة والحوالات بالرغم من أن البنوك كانت أسعارها تقترب من السوق السوداء بعض منحها هامش صغير من الحرية في عملية تسعير العملات الأجنبية، ويرافق الارتفاع الخيالي للدولار ارتفاع سعر الذهب الذي تضاعف منذ بداية إحراق البلد على يد النظام السوري فوصل سعر غرام الذهب عيار 21 إلى سعر قياسي مقابل الليرة السورية 5800 ليرة حتى تاريخ كتابة التقرير .

(مرمر حمص – إميسا)

آداب وفنون ثورية

ورقة في المعتقل ... للشاعر حذيفة العرجي

لو خيَّروهُ القتلَ أو أن يُعتَقَلْ
لاختارَ حتماً في بلادي قتلَهُ
أسَمعتَ عن زنزانةٍ في المُعتَقَلْ؟
سجَّانُها يجري على رأسِ المُكبَّلِ بولهُ
شيءٌ عجيبٌ ما رأيتُ لهُ مَثَلْ
سوطٌ وجلادٌ وأربعةٌ من الأوباشِ، كلبٌ
هائجٌ ربَّاهُ كلبٌ مثلهُ.
صوتٌ بعيدٌ بُعدَ زُهرَةَ أو زُحَلْ
يدوي بأروِقَةِ السُجونِ.. يهُزُّ بابَ المهْجَعينِ وقِفلَهُ
رَجُلٌ مُسِنٌّ أنزعوهُ ثيابَهُ غصباً يولولُ في مدامِعِهِ الخَجَلْ !
وإذا صُراخُ سَجينَةٍ شدُّوا ضفائرها وجرُّوها على الإسفلتِ عاريةً
لتَجلِسَ حولَهُ
سَكَتَ الجَميعُ ولم يَزَلْ دمعُ الفتاةِ يأنُّ في وجدانِ والدها البَطَلْ
وكما الجَبَلْ .. كانت دماءُ فتاتهِ من بعدِ ما اغتَصَبَ الزُناةُ
عفافها مثل الجَبَلْ
عشرونَ ذئباً قد تجمَّعَ حولها .. والوالدُ المطعونُ ودَّعَ عقلَهُ
ما أسهلَ الأسماءَ حينَ يُقالُ ماتَ فُلانُها.. من أن يُقالَ زَنا
اسمهِ سجَّانُها ..
في ساحَةِ السجنِ الكبيرِ يقومُ ضُبَّاطُ الحرامِ بنَزعِ أغطيَةِ النساءِ
ورميهنَّ أمامَ لذَّاتِ الكلابِ وقُبحِها ..
ويَصيحُ كلبٌ منهمُ :أنتُنَّ من أجبرننا هذا.. لقد كُنتُنَّ في
عيشٍ كريمٍ وافرٍ، هل هذهِ الحريَّةُ الحمقى تُردنَ .. وعلى اليسارِ
بأولِ الدهليزِ (شبيحٌ) يُعذِّبُ طفلةً ويقولُ قولي لا إلهَ سوى
عَتيدُ الشآمِ
حامِ ديارها.. أحَدُ الشبَابِ مُمَدَّدٌ ضرَبوهُ حتَّى صارَ مُختلاً وجَنْ !
والأخر استَقوتْ عليهِ أُذنُه، طَلَبَ الطبيبَ فجاءهُ جزَّارُها
قل لي بأيِّهما الألَمْ؟
في أذنيَ اليُمنى ألمْ .سأُريحُ رأسَك للأبَدْ .. فلتقطَعوا هذي
الأُذُنْ!
يا أُمَّةً وقَفتْ تُشاهِدُ ما جَرَى
والصمتُ يأكُلها ويأكُلُ عجزَهَا ..ليسَ البلاءُ دخولنا للمعتقلْ..
موتوا فو اللهِ العظيم بقائُكُم فينا البَلاءْ .موتوا فو اللهِ العظيم
بقائُكُم فينا البلاء.

ذاكرة إميسا

أســرة الأســد والتــاريخ الأســود

الحلقة السابعة عشرة: الاتفاقيات المعلنة عقب الحرب:

اتفاقية فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل هي اتفاقية موقعة في 31 أيار 1974م بين سوريا وإسرائيل بجنيف بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية. وقد تضمنت النقاط التالية:

إن الطرفين سيراعيان وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو وسيمتنعان عن جميع الأعمال العسكرية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن رقم 338 المؤرخ في 22 أكتوبر 1973م وفقاً لمبادئ أهمها:

- فصل القوات الإسرائيلية والسورية وإعادة انتشارها على جانبي خط الهدنة .
- تحديد منطقة الفصل، وسوف ترابط في هذه المنطقة قوة مراقبة الفصل التابعة للأمم المتحدة .

سوف يوقع هذا الاتفاق بجنيف في موعد لا يتجاوز 31أيار 1974م من جانب الممثلين العسكريين لإسرائيل وسوريا في فريق العمل العسكري المصري – الإسرائيلي التابع لمؤتمر جنيف للسلام تحت إشراف الأمم المتحدة بعد انضمام ممثل عسكري سوري إلى ذلك الفريق وباشتراك ممثلين للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وسيتم وضع خريطة تفصيلية وخطة لتنفيذ فصل القوات بواسطة الممثلين في فريق العمل العسكري لمصر وإسرائيل وسوريا، وسيبدأ الفصل بعد 24 ساعة من إتمام مهمة فريق العمل العسكري، وستتم عملية الفصل في موعد لا يتجاوز 20 يوما.

إن مراقبة تنفيذ شروط الاتفاقية سوف تتم من جانب أفراد الأمم المتحدة .

سوف يجري في غضون 24 ساعة من توقيع هذا الاتفاق تبادل جميع الجرحى من بين الأسرى الذين يحتجزهم كل جانب طبقا لشهادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تسلم جثث جميع الجنود القتلى التي في حوزة كل من الجانبين لدفنها في بلادهم في غضون عشرة أيام من توقيع هذا الاتفاق.

لا يعد هذا الاتفاق اتفاقية سلام نهائي - رغم أنه خطوة نحو سلام دائم على أساس قرار مجلس الأمن رقم 338 المؤرخ في 22 أكتوبر 1973م (23(

كانت تلك الاتفاقية تتألف من وثيقة علنية وخريطة وبروتوكول حول وضع قوات الأمم المتحدة بالإضافة إلى عدد من الرسائل السرية بين الولايات المتحدة والطرفين تتضمن تفاصيل المشاورات حول وضع القوات والمسائل الأخرى، وقد وافقت إسرائيل بموجبها على التخلي عن الشريط الذي احتلته في حرب تشرين وكذلك عن شريط ضيق من الأرض حول القنيطرة، ووافقت سوريا وإسرائيل على تحديد قواتهما على عمق 20 كيلومترا من خطوطهما الأمامية، وألا توضع قذائف سام المضادة للطائرات من الجانب السوري ضمن منطقة عمقها 25 كم .

في الحلقة القادمة : الاتفاق السري بين الأسد وإسرائيل.

المصدر : حرب أكتوبر: إدغار أوبلانس

علــم مــن بـلادي

محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش

1326 - 1403 هـ = 1908 - 1982 م

لا تتوفر الكثير من المعلومات عن الباحث والعالم والشاعر " محيي الدين درويش " رغم غزارة إنتاجه وإقامته الدائمة في سوريا، فهو قد ولد وعاش وتوفي في مدينة حمص، وتلقى علومه في مدارسها، حيث كانت في ذلك الوقت عبارة عن " كتاتيب " يتلقى فيها طلاب العلم القرآن الكريم وعلومه، ظهرت نجابته فأنهى دراسته للقرآن الكريم مبكراً – في سن العاشرة – ذكاؤه ونجابته المبكرة أهلته للالتحاق بمدرسة " دار المعلمين العليا " في مدينة دمشق.

عمل مدرساً للأدب العربي في مدارس " حمص التجهيزية " بعد أن اختارته وزارة المعارف لهذا العمل في عام 1932م ، وفي عام 1963 م أصدر مجلة (الخمائل الأدبية) التي كانت متنفس الأدباء والشعراء داخل القطر السوري وخارجه، وكان قد رأس تحرير عدد من الجرائد.

كان عضوًا في " المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ".

من أشهر أعماله :.....

- إعراب القرآن وبيانه - دار ابن كثير - دمشق 1988
- تحقيق (ديوان ديك الجن) بالاشتراك مع مطابع الفجر - حمص 1960

محيي الدين بن أحمد مصطفى درويش

من أشهر أعماله :

- إعراب القرآن وبيانه - دار ابن كثير - دمشق 1988
- تحقيق (ديوان ديك الجن) بالاشتراك مع مطابع الفجر - حمص 1960
- الرواد الأوائل للشعر في مدينة حمص - مجلة العمران. العددان (27 و28)

كما نشرت له مجلة الخمائل عدداً من المقالات منها:

* الشريف الرضي في غزله - العدد (21) - سبتمبر 1962
* الصور الفنية المقتبسة من القرآن - العدد (14) - يناير 1963
* أبو العلاء المعري في رسالة الغفران - في عشر حلقات منذ عام 1964.

إنتاجه الشعري : - أورد له كتاب (الحركة الشعرية المعاصرة في حمص) العديد من النماذج الشعرية

كما أورد له كتاب (من أعلام حمص) نماذج من شعره

- نشرت له مجلة «الرسالة» عدداً من القصائد منها: (بقية حلم) - العدد (166) - القاهرة سبتمبر 1936.
(مساء القرية) - العدد (173) - القاهرة أكتوبر 1936

- نشرت له مجلة الخمائل عدداً من القصائد منها: «اليتيم» - العددان (25 و26) .

(إميسا – انترنت)

طبيب إميسا

نقـــل الـــدم

يتم نقل الدم لتعويض فقدان الدم الناجم عن الجراحة أو عن إصابة خطيرة , كما يتم عندما لا يُنتج الجسم كمية كافية من الدم بسبب أمراض معينة.

أنماط الدم

يلعب الدم دوراً مهماً في الجسم. فهو ينقل الأكسجين والمواد الغذائية الهامة إلى الأعضاء والأنسجة, ومن المهم لصحة كل إنسان بشكل عام أن يكون دمه في حالة سليمة.

في الدم ثلاثة أنواع أساسية من الخلايا: خلايا الدم الحمراء و خلايا الدم البيضاء والصُفَيحات.

وهناك أنماط من الزُمَر الدموية، مثل A أو B أو AB أو O و هذه الأنماط تشير إلى وجود بروتين مُحدد موجود على خلايا الدم الحمراء وكل منها يمكن أن يكون سالباً ويمكن أن يكون موجباً تبعاً لوجود بروتين معين أو عدمه.

وهذا يعني وجود ثماني زمر دموية مختلفة. تُستخدم إشارتا الزائد (+) والناقص (-) للتعبير عن الإيجابية والسلبية.

إن تحديد الزمرة الدموية شديد الأهمية عندما يحتاج الشخص إلى نقل الدم. لأن تلقي الشخص لدمٍ لا يتوافق مع زمرته الدموية قد يُسبب تفاعل نقل الدم، وهو مرض بالغ الخطورة، بل يُمكن أن يُعَرِّض حياتَه للخطر أيضاً.

أنواع نقل الدم

في الحالة العادية نحصل على الدم المُستخدم في نقل الدم من بنك الدم. حيث تقوم بنوك الدم بجمع الدم وفحصه وتخزينه, وهي تفحص الدم الذي يتم التبرع به فحصاً دقيقاً من أجل تجَنُبُ المشاكل المحتملة مثل الفيروسات التي يُمكن أن تصيب من يتلقى الدم بالمرض.

ويُمكن نقل الدم الكامل كما يُمكن نقل بعض مكوناته فقط. ففي بعض الأحيان يتم نقل قسم من مكونات الدم مثل الصُفَيحات أو خلايا الدم الحمراء. وفي أحيان أخرى، يحتاج المريض إلى نقل الدم بكامل مكوناته.

لنقل الدم للمريض، ينبغي فحص الدم لديه لتحديد الزُمرة الدموية فقبل إجراء نقل الدم، يأخذ الطبيب المُختَص كمية قليلة من دم المريض من الإصبع أو من الذراع من أجل التعرف على زمرته الدموية ,ومن أجل زيادة الأمان، قد يكرر الطبيب سحب عينة ثانية من الدم للتأكد من الزُمرة الدموية.

لا يحتاج معظم المرضى إلى القيام بأي تغييرعلى نشاطهم العادي أو على نظامهم الغذائي قبل نقل الدم.

يراقب الطبيب مريضه أثناء نقل الدم تحسباً لحدوث أي نوع من التفاعل. وقبل البدء بنقل الدم بربع ساعة، يتم فحص العلامات الحيوية مثل الحرارة وضغط الدم وسرعة التنفس وسرعة ضربات القلب لدى المريض. ثم يكرر فحص تلك العلامات الحيوية بعد ربع ساعة من بدء نقل الدم، ثم تُعاد هذه القياسات مرة أخرى عندما ينتهي نقل الدم.

وقد يحتاج الطبيب أيضاً إلى إجراء اختبارات على دم المريض بعد نقل الدم إليه لمعرفة كيفية تفاعل جسمه مع نقل الدم.

المخاطر

إن نقل الدم إجراء آمن جداً في الحالات العادية، لكن المضاعفات يمكن أن تحدث وخصوصاً في ظروف المستشفيات الميدانية حيث الندرة في الأجهزة الطبية المناسبة بالإضافة إلى عدم وجود المكان المناسب لإجراءات السلامة و النظافة بالإضافة إلى غياب المختصين وغير ذلك .

(منقول باختصار من الموسوعة الصحية)

مقالات الرأي

من يقتل أبنائي... فهو عدوي

يطيب لكثير من الكاتبين والمثقفين القوميين وغيرهم أن يوجّهوا سهام نقدهم اللاذعة إلى الثورة السورية بأنّها تصوّر ما يجري في سوريا (في الدرجة أو الطبيعة) مساوياً للصراع العربي الصهيوني، وأنّها تنساق بطريقة مباشرة أو غير مباشرة خلف رغبة أمريكية قديمة في حرف مفهوم العدو عند العرب والمسلمين من كونه العدو الصهيوني الذي اغتصب فلسطين واحتل أراضي الأقطار العربية المجاورة بإيجاد أعداء آخرين (مفترضين) يشكّل عداءهم نقطة تحوّل في الصراع في منطقة الشرق الأوسط بحيث تصبح دولة الصهاينة في حالة (لا عدو ولا صديق) أو على أحسن حال تصبح عدّواً ثانوياً ينشغل العرب عنه بأعدائهم الجدد من (إيرانيين وحزب الله وروس...)

هذه تهمة باطلة للثورة السورية سببها الكيل بمكيالين في تطبيق مفهوم العدو على (الآخر) فبعيداً عن الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عرّفت مفهوم العدوان بأنه: استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ما ضد السيادة أو الوحدة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لدولة أخرى. و ضمن القرار الذي صدر في ذلك مواد بيّنت الأعمال التي تعتبر عدواناً، والتي من أهمها: الغزو أو الهجوم المسلح من قبل القوات المسلحة لدولة ما على أراضي دولة أخرى و الاحتلال العسكري - مهما كان مؤقتا - لأراضي دولة أخرى أو أي جزء منها.

ينطلق السوريون في تحديدهم للعدو والصديق من مبدأ أساسي يتفق عليه العقلاء مضمونه: أنّ من يؤذيني ويلحق الضرر متعمداً بي، ويقتل أولادي ويدّمر بلدي وبيتي، أو يساعد في ذلك هو عدوي، وإن اختلفت نسب هذه العداوة حسب الظروف وزمن العداوة.

فالصهاينة كانوا ومازالوا وسيبقون أعداءً لنا ليس لأنهم يهود (ومالنا وليهوديتهم) بل لأنّهم اغتصبوا أرضنا وشرّدوا أهلنا وقتلوا أولادنا ودنّسوا مقدساتنا وما داموا على هذه الحالة فهم سيبقون أعداءنا.

كما أنَ من يفعل فعلهم وينتهج نهجهم معنا هو عدو لنا، ولو كان عدواً لهم فكونه عدواً للصهاينة (ولو ادعاءً) الذين هم أعداؤنا لا يبرر سكوتنا عن عدوانه، كما لا يبرر له أن يقتل أولادنا، أو يدمّر مدننا وينتهك حرماتنا أو يساعد في ذلك.

- إيران حين تقف في صف الطاغية وتسانده وتمدّه بالمال والسلاح والخبراء ليوغل في القتل والتنكيل

بأهلنا هي عدوة لنا ليس لأنّها شيعية، وليس لأنّها تعمل على الحصول على سلاح ذري وهذا حقّها، وإن حاولت أمريكا والغرب منعها من ذلك، فلا يضير إن تقاطعت عداوتنا لها مع مصالح الولايات المتحدة الأمريكية ودولة الصهاينة، بل ربّما يكون عداؤنا لها أشدّ من عدائنا للصهاينة في الوقت الحاضر لأن منطلقها في عدوانها علينا أيديولوجي تاريخي.

- وينطبق على حزب (الله) ما ينطبق على إيران فهو أضاف إلى ما قامت به إيران المشاركة المباشرة بقتل أولادنا وأهلنا وإرسال الآلاف من عناصر مليشياته لتغزو أرضنا، بل عداؤنا له أشد من عدائنا لدولة الصهاينة وإيران وقتالنا له في هذه الأيام أهم بمئات المرات من قتال الصهاينة، لأنّه أضاف إلى كلّ ما سبق من المقدمات التي تجعله عدوّاً أنّه ردّ جميلنا وإحساننا له حين آويناه في محنته في عام 2006 حين هاجمه الصهاينة في بيوتنا وشاركناه محنته ومصيبته بما نستطيع، فغدر بمن نصروه وآووه فقتل أولادهم ودمّر بيوتهم التي آووه فيها. فهو عدونا ليس لأنّه شيعيّ بل نحن نعلم أنّ من شيعة لبنان بل من أئمتهم من وقفوا مع الثورة السورية منذ قيامها، و اعترضوا على مشاركة حزب الله في التنكيل بالشعب السوري واعتبروا ذلك عدواناً ظالماً.

وروسيا بهذا المعيار عدو لنا بمرتبة الصهاينة فهي تضيف إلى كلّ ما تقوم به إيران من إمداد بالسلاح والخبراء وغير ذلك تضيف إليه حماية النظام القاتل في المحافل الدولية، وتعطّل اتخاذ أي قرار إدانة ضده... ومثل ذلك الصين وإن اختلفت الدرجات. وهكذا فالمعيار في ذلك : من غزا بلادي أو قتل أولادي أو شارك في قتلهم أو ساعد قاتلهم فهو عدوي من كان فليكن.

فما الشيء الذي فعلته دولة الصهاينة بنا لم يفعله هؤلاء؟ قتلوا أولادنا واغتصبوا نساءنا ودمّروا بلدنا وهجّروا أهلنا واحتلوا قرانا، وارتكبوا مجازر يندى لها جبين الإنسانية لدرجة أننا صرنا نرى ما فعله الصهاينة لا يقارن بما فعلوه. فلا يزايد أحد من العرب علينا في قضية فلسطين فهي كانت وستبقى قضيتنا، ولكن لكلّ مقام مقال. والعدوان (حسب المادة الخامسة من قرار الأمم المتحدة في بيان مفهوم العدوان الذي ذكرناه سابقاً) لا يمكن أن يبرر بأي اعتبار سواء أكان سياسياً، أم اقتصادياً، أم عسكرياً، لأن حرب العدوان جريمة ضد السلام العالمي تترتب عليها مسؤولية دولية.

عبد عرابي - إميسا

كتائب حزب (الله)...وأسطورة الفرقة الرابعة

عندما بدأ جيش الأسد بالنزول إلى الشارع ونصب الحواجز على الطرقات، وعندما بدأت عملية الانشقاقات تحدث في هذا الجيش، بعد أن اضطر بعض السوريين إلى حمل السلاح دفاعاً عن أهلهم وأعراضهم ، بدأت تهديدات الشبيحة وأنصار النظام والمحللين التلفزيونيين بإنزال الفرقة الرابعة إلى الشوارع، وأنها حال نزولها إلى الشارع فإن الأمر لن يأخذ بيدها أكثر من أيام معدودة لتقضي على الثورة، وتعيد الأمر ما كان عليه.

قالوا: يُعرف عن الفرقة الرابعة شدة بأسها وقوة شكيمتها وإعدادها العقائدي وولاؤها المطلق لأسرة الأسد بحيث يستحيل أن ينشقّ عناصرها وهي الفرقة التي دمرت حماة وذبحت أهلها واستطاعت أن تُخمد الثورة في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، فكانت العصا الغليظة التي روّج لها التلفزيون السوري وبقية وسائل الإعلام بما فيها الإعلام المحايد الذي تكلّم عن إمكانيات هائلة لهذه الفرقة ، بحيث صوّر الأمر وقتها بأن هذه الفرقة لا تهزم.

نزلت الفرقة إلى ساحة المعركة، وذاقت من ويلات الحرب ما قصم ظهرها، وقتل من عناصرها مئات الجنود، ومن ضباطها العشرات، ودمرت آلياتها، وانشق كثير من أفرادها، واهتزت صورتها وبانت على حقيقتها، ولم يعد لها بعد شهرين أو ثلاثة من نزولها إلى الشوارع وتسليط الأضواء عليها هيبة تذكر، وتحوّلت إلى مثار سخرية و واستهزاء عند السورين بعد أن أرادوا أن يصنعوا منها أسطورة, والحقيقة أنّها كانت كغيرها من فرق الجيش التي عشعشت في جميع تشكيلاتها أمراض النظام من إهمال ومحسوبية وفساد ورشوة وغيرها، ربّما كانت تملك إمكانات أكثر من حيث حداثة آلياتها ومعداتها، وربّما نال عناصرها تدريباً مختلفاً نوعاً ما، وربّما صُرف على تدريبها وإعدادها وقت طويل ومال كثير, ولكنّ كلّ ذلك لم ينفع حين نزلت إلى ميدان المعركة لتتلقى ضربات عناصر الجيش الحر والثوار الموجعة ولتجرّ أذيال الهزيمة .

وهكذا سيكون حال كتائب مليشيا حزب الله فهي تحظى الآن باهتمام إعلامي كبير بعد دخولها رسمياً وبكلّ قوة في ميدان المعارك على الأرض، فالإعلام يتحدث عن كتائب قويّة ومدرّبة وتملك إمكانات ضخمة وسلاح متطور ودعم كامل ومفتوح من إيران، كما أنّها تحظى بهيبة خاصة فهي التي وقفت في وجه الصهاينة وألحقت بهما الهزيمة مرتين (هكذا يقولون).

لست هنا بصدد المقارنة بين الفرقة الرابعة وكتائب حزب الله، مع عدم إنكار امتلاك عناصر حزب الله عقيدة قتالية لا تقارن بما يمتلكه عناصر جيش الأسد، ولكن أردت لفت النظر إلى أن الهالة الإعلامية الضخمة التي سبقت نزول الفرقة الرابعة إلى أرض المعركة لم تنفعها كثيراً حين نزلت إلى الميدان حيث أخفقت في تحقيق ما كان يروّج لها أن تحققه من حسم سريع على الأرض، وسبب ذلك ليس فقط أنّها صوّرت إعلامياً أكبر من حجمها، وإنّما لشجاعة وبسالة وجرأة أبطال الجيش الحر والثوار مع ضعف تسليحهم وقلة إمكاناتهم، وقبل كلّ ذلك هو أنّها نزلت إلى الميدان لتدافع عن نظام مستبد ظالم في مواجهة شعب سوريّة المظلوم المقهور، ومن سنن الحياة أنّ الشعوب لا تنهزم وأنّها منتصرة على ظالميها والمعتدين عليها مهما كانت قوتهم .

كتائب حزب الله ليست حديثة العهد في سورية، بل هي موجودة وعلى كامل التراب السوري منذ أكثر من عام، ومقاتلو الجيش الحر والثوار يعرفون ذلك ويؤكدنه، وتواجد عناصر هذه الكتائب لم يقتصر على بعض القناصين و الخبراء كما كان يسوّق له في الإعلام، لقد تدخل عناصر حزب الله حقيقة كمجموعات وفرق عمل لها مهام محددة، وقد نشرت كتائب الجيش الحر ومنذ شهر أيلول الماضي أكثر من فيديو لقتلى عناصر حزب الله في محيط مدينة حمص، وخاصة عند جبهة باب التركمان وباب هود في قلب المدينة، ونُشر في مناطق أخرى كثير من هذه الفيديوهات, كما أظهرت نتائج التحقيق مع بعض الأسرى، وبطاقات الذاكرة في هواتف الجنود القتلى، بالإضافة إلى رصد المكالمات عبر اللاسلكي، وسوى ذلك من الأمور حجم هذا التدخل وضخامته, منذ الأشهر الأولى، لقد قتل كثير من هؤلاء العناصر بنفس الرصاص الذي قتل به الشبيحة وعناصر جيش الأسد، واستطاع شباب الجيش السوري الحر أن يحققوا صموداً وانتصارات في وجه هذه القوات.

منذ بداية توغل كتائب حزب الله العلني في الأراضي السورة يوم 19/ 5 بدأ التسويق الإعلامي لقوة وشجاعة هذه الكتائب وقدرتها على إحداث فارق على الأرض وقد زادت هذه الحملة بعد معركة القصير، نعم قد يكون هناك توغلاً لهذه القوات في بعض القرى القريبة من الحدود ولكنه مؤقت وستسقط أكذوبة قوة مليشيا حزب (الله) كما سقطت أكذوبة الفرقة الرابعة، توغلت كتائب حزب (الله) في الأراضي السورية بتواطؤ أمريكي ودولي وجُرَّ بغباء إلى معركة ستفتح عليه باب النهاية، وتدفع به إلى خارج التاريخ، مثل هذا الترويج الإعلامي سرعان ما سيذهب بريقه، وتبقى الحقيقة الأكيدة التي تقول : ما ثار شعب على الظالمين والمعتدين إلا انتصر، وهذا ما ستحكم به أرض المعركة.

حمص, وليد فارس, 11-6-2013

عدسة شاب حمصي في عيدها الأول

بين حروفها اختبأت مئات المعاني , ثورة الحرية , حررت الشباب من قيود الروتين اليومي و فجّرت مواهبهم التي كادت تضمحل و تخبو أمام لهاث لا ينقطع لتأمين حياة كريمة .

منذ عام انطلقت عدسة حمصية العين و الأيدي على موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لتكون ثورة جديدة في عالم التصوير، و رحماً لولادة العشرات من الصفحات المشابهة لها على كامل الجسد السوري .

و في لقاء خاص لجريدة إميسا مع أحد مديري صفحة " عدسة شاب حمصي " أخبرنا عن بدايات تأسيس الصفحة و أهدافها قائلا :

بدأت الفكرة من مجموعة شبان داخل و خارج أحياء حمص المحاصرة وكان هدفها هو توثيق جرائم النظام عبر الصور الفوتوغرافية وبثّها في جميع الصحف ووكالات الأنباء العربية و العالمية.

تطورت الفكرة إلى محاولة تعريف العالم أجمع على مدينة حمص عبر تسليط الضوء على جميع أو أغلب أحيائها القديمة التي تحمل علامات تاريخ هذه المدينة حتى هذه اللحظة بالرغم من تدمير النظام لها .

و عن سؤالنا حول أهم الصعوبات التي يتعرض لها فريق العمل ؟ أغلب الصعوبات التي تواجه النشطاء عند القيام بهذا العمل داخل الأحياء المحاصرة هي مخاطر القصف العنيف من قبل النظام السوري الذي يستهدف جميع الأحياء المحاصرة، و رصاص قناصة حواجز النظام المحاصرين لهذه الأحياء من كلّ الجهات, أمّا الصعوبات التي تواجه الناشطين بهذا العمل خارج الحصار فأعظمها خطر الاعتقال أو التصفية.

أملنا هو توثيق إعمار هذه المدينة الرائعة بعد أن وثّقنا هدم قسم كبير منها .

أسرة إميسا تهنئ عدسة شاب حمصي في ذكرى تأسيسها الأول، و تبارك جهودها في نقل صرخات الألم و الابتسامات المفعمة بروح الأمل إلى إعادة إعمار مدينة تضمحل في حضرة حجارتها السود كل كلمات الحب و الشوق، و تبقى الصورة لتنطق بما لا تستطيع أبجدية في العالم أن تنطق به .

(مي الحمصي – إميسا)

كاريكاتير إميسا

عام على الحصار..
زمن الناس يمضي وساعة حمص تنتظر زمانها.

عدســـة إميســا

طهي الطعام على الحطب بعد عام من حصار أحياء حمص
خاص إميسا، بعدسة ضياء حمص.

ريف إدلب - سراقب

قصة مكان من حمص

إميسا
عاصمة الثورة

ثورية - مستقلة - نصف شهرية | تصدر عن المركز الإعلامي التخصصي - حمص | العدد الثامن عشر ٢٠١٣/٦/١٥

القصير

مدينة تقع في غرب سوريا، وتتبع إدارياً محافظة حمص. تقع على بعد 35 كم جنوب حمص في منطقة جبلية تطل على الحدود اللبنانية التي لا يفصلها عنها سوى 15 كم.

على مقربة منها تقع قرى ربلة والزراعة جنوباً و جندار شرقاً، وهي على ارتفاع 540 متر، يسكن المدينة أغلبية مسلمة وأقلية مسيحية، عدد سكانها حوالي 70 الف نسمة، هجرها معظمهم بسبب القصف والحصار الخانق. مدينة القصير مركز إداري لناحية القصير التي تضم 60 قرية وعدد سكانها 200 الف نسمة .

وهي أرض سهلية لا تتخللها ارتفاعات كثيرة، والقسم الأكبر من أراضيها أراض مروية تسقى من مياه نهر العاصي، وهناك قسم آخر (بعلي) لا تصل إليه مياه النهر.

تعد القصير صلة الوصل بين الريف اللبناني الشمالي وريف محافظة حمص الجنوبي، وقد ازدهرت المنطقة بسبب النشاط التجاري بين السكان في مناطق شمال لبنان والسكان في المناطق المقابلة من الحدود السورية وإن ضَعُف التبادل التجاري إبان الثورة السورية.

اسم القصير أتى من كون هذه المدينة في القديم مرتعاً للغزلان، ومن الملفت أن منطقة القصير لم تخضع يوما لحكم الإقطاع .

شارك سكان القصير في الثورة السورية 2011 ضد حكومة الطاغية بشار الأسد. وأصبحت المدينة وجهة لعدد من المنشقين عن الجيش السوري.

في 19 أيار 2013 بدأت عصابات الأسد وميليشيات حزب (الله) اللبنانية محاولة إعادة احتلال المدينة فحاصرتها واحتلت القرى المتاخمة للحدود اللبنانية، وفتحت عدة جبهات لإرهاق كتائب الثورة السورية المقاتلة فيها و التي اضطرت للانسحاب منها يوم 2013/6/5 بعد قصف شديد بلغ أكثر من خمسين قذيفة في الدقيقة، وتحت وطأة معاناة أكثر من 1300 جريح من أهلها لم يجدوا طريقاً إلى خارجها للعلاج دخلت عصابات الأسد وميليشيا حزب (الله) إلى المدينة بعد انسحاب كتائب الثوار لتعيث فيها فساداً وخراباً وسرقة، خرج أهلها هرباً منهم وكلهم أمل بعودة قريبة إليها.

(اعداد مرمر حمص – اميسا)

إحصائيات الثورة بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

ضحايا الثورة تجاوزت:	+ 83598	عدد الجرحى:	+ 137 000
ضحايا الثورة من الأطفال:	+ 8329	اللاجئون السوريون منذ بداية الثورة:	+ 1 364 000
ضحايا الثورة من الإناث:	+ 7686		
ضحايا الثورة من العسكر:	+ 9000	اللاجئون السوريون في تركيا:	+ 400 000
ضحايا الثورة الذين ماتوا تحت التعذيب:	+2441	اللاجئون السوريون في لبنان:	+ 337 000
		اللاجئون السوريون في الأردن:	+ 240 000
المفقودون:	+ 60 000	اللاجئون السوريون في العراق:	+ 107 000
المعتقلون حالياً حوالي:	+ 200 000	اللاجئون السوريون في مصر:	+ 100 000

برعاية
Basma For Syria
سوريا تنتظر بصمتك
www.basmasyria.com